

يصلبني غيابك بالفراغ

كل مرة تغيب تتركني معاي
اجلس بظل انتظاري لك
افتشني عليك
أنت باللي تبتكر
للحزن فيني ألف ناي
ليه تتعمد غياباتك
و تتركني معاي
أه لو تدري بأني
حيل تتعبني غياباتك
و يذبحني غنائي
يا حدود الضي
و أطراف الصبر داخل حشاي
أنت تدري شلون تتركني معاي !!
أتوحد كل ما أذكر من تفاصيلك
و أطرز غيبتك بنجوم هذا الليل
و أتشكل سماي
آآآه يا كثر ك معاي
حيل أحسك تبتدي فيني
و تتشكل و تتشكل بزوغ الغيم
أو شمس أقطار من بلل
أو صوت ماي
أنت
أنت تربكني غياباتك
أحس أني وطن فارغ من أحبابه
فرح طووح بيده للقلوب و سكر أبوابه
تصور بس بغيابك
أوقف لك على مشرق حزن كل الغياب
و أشعل عتابه
تروح أنت و تخليني
مثل عصفور بيت بليل يزد

استوطن الغابة
أنت
أنت تربكني بغيابك
حيل تربكني بغيابك
توزعني على
كل البيوت الغافية قصة لثوم أطفال
و تتركني مثل بحة غريب بأخر الموال
ترقبني مثل صمت الحجر
في قاعدة تمثال
يصلبني غيابك بالفراغ
و بالصبر أحتال
تدري أنت شلون أشعر غيبتك !!
مرات أحسك
مثل بسمه شفتين اتغرين
من قلب عاشق
مثل آخر زفرتين من الهوى
بضلع غارق
كان وده يحتفظ فيهم لصدده
و خذله هالبحر
أنت
أنت تدري شلون ينحرن الغياب
وكيف يتمدد بروحي !!
كيف يتلمس حدود الشفتين بكل بوحه
مو جروحي
كانت اللي متعبه في غيبتك
لا والله إلا كل روحي
و تدري إنك والغياب
أصبحنا الاثنين فيه !!

بدر صفوق



درة

الشتاقاسي وفرقاه وطعونه
عزتي ليلي خفوقه تجرعها
ذاق بعد اللي لها تضحك عيونه
يوم غابيت.. غابيت افراحها معها
بعد ما كانت بالاحداق مسجونته
كل يوم يتقها وهاو يقدها
فاقد له غشمريه ومزيونه
الهوى من وين ما هب يتبعها
درة في غيبة البحر مكنونه
نادره ما اكثرحلاها وما اروعها
فتنة تمشي وبالفني مسكونه
في يديها رايه الحسن ترفعها

مهرة بملاعب الريح مفتونه
تشرب عروقي وبالصدر مرتعها
ل/أقبلت تمشي بخطوات موزونه
كنها تمشي على روس اصابعها
ضامر تظطر (خياره وزيتونه)
وان تعشت (لقمه ونص) تشبعها
لو تطل بحسنها من البلكونه
شفت خلق الله تسفر بشارعها
وجد حالي ل/أسرف الصدر بلحونه
يوم عين الوصل جفت منابعها
ليت قلبي قبل لا تذبل غصونه
ضمها بأول جفافه و ودعها
عطالله ممدوح